ساعة موريتاني
موريتاني
mauritani
GSM
تكلم مرتاح البال!
ساعة من المكالمات
صالحة لمدة 48 ساعة
نحو جميع أرقام شنقيتل
بـ 688 أوقية فقط
لتفعيل الخدمة إضغط على #688*590*
1 ساعة
بـ688 أوقية
للمزيد من المعلومات، إتصلوا بخدمة الزبناء على 122
شنقيتل
Chinguitel

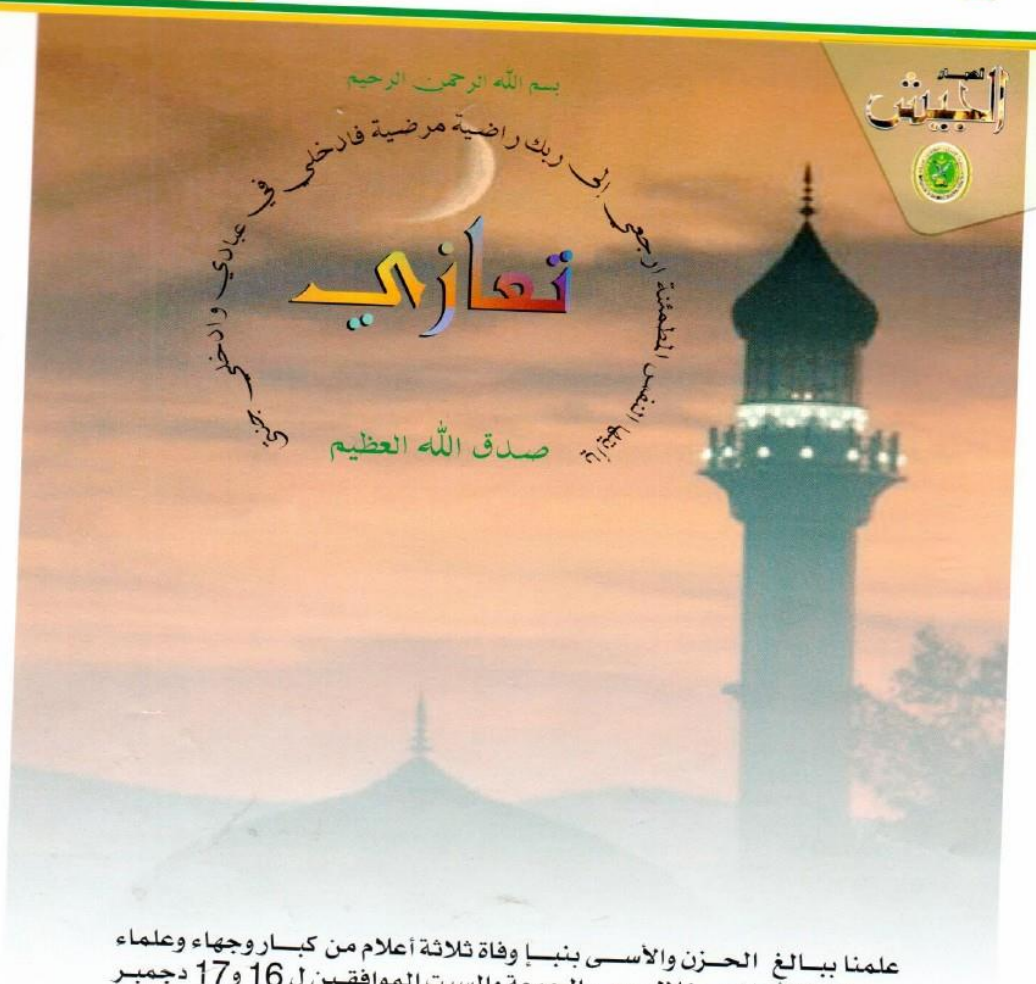

تعازيه

علمنا ببالغ الحزن والأسى بنبإ وفاة ثلاثة أعلام من كبار وجهاء وعلماء موريتانيا الأجلاء، خلال يومي الجمعة والسبت الموافقين ل 16 و17 دجمبر 2011، وهم على التوالي العلامة الشيخ عبد الرحمن ولد الشيخ سيديا، الخليفة العام لأسرة أهل الشيخ سيديا، والعالم الجليل الشيخ محمد المصطفى ولد الشيخ القاضي والعالم الجليل الشيخ محمد أبات ولد محمد أحمد. وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة تحرير "أخبار الجيش" باسم الأركان الوطنية بتعازيها القلبية الخالصة إلى أسرة أهل الشيخ سيديا وأسرة أهل الشيخ القاضي، وأسرة أهل محمد ولد أحمد، وكل أفراد الشعب الموريتاني إثر هذا المصاب الجلل، راجين من الله أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يسكن الأعلام الثلاثة فسيح جناته، إنه سميع مجيب، وإنا لله وإنا إليه راجعون...

الاستعراض العسكري يوم 25 نوفمبر

رسائل العرض الكبير

بقلم: محمد محمود ولد أبياه
تعريب: مقدم محمد ولد سيد المختار

لقد برهن الاستعراض العسكري يوم 25 نوفمبر 2011 أن البلد يوجد منذ أغسطس 2008 بين أيادي مواطنين تغذوا حتى النخاع بالشجاعة وصمموا بإرادة لا حدود لها على رفع الجمهورية إلي مصاف الأمم الحرة.

يجب الاعتراف أن الذكرى 51 لإنشاء الجيش الوطني خلدت الآن ولأول مرة بأبهة وبصدق. إنها تشكل إشارة التغيير الكبير الذي يكنس بإصلاح حازم جميع خبايا الحياة العامة ويصحح بكثير من الثقة الأخطاء القديمة في موريتانيا المستقلة.

لا يفتأ رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز يعبر بالكلمات والأفعال عن التزامه بإخراج البلد من دروب الضياع، ورغبته الحية في القطيعة مع الرتابة الموروثة عن الأنظمة البائدة، لذا فليس من العدل في شيء إنكار انجازات الرجل ولعب دور الساخط الأبدي الذي لا يليق، تحت تأثير معارضة عدمية لا تعترف بشيء.

ليس من الضروري وصف يوم الهيبة والقوة هذا بكل التفاصيل، لن أرجع إلي جمال البذلات الأخاذ ولن أعلق- وان كانت لي رغبة في التعليق- على بسالة جنودنا أو القوة المطمئنة للضباط السامين وقادة القطاعات، بيد أنني أعترف بكل نزاهة أني مازلت مفتونا ببهاء هذا الموكب البديع، وأسجل بصفة خاصة - ولن يعترض أحد على ذلك- أن استعراض 25 نوفمبر 2011 كان عرضا مطمئنا ومفيدا.

قلة هم الذين يدركون أهمية إعادة إحياء هذا العيد المهمل منذ عقود لصالح 10 يوليو الذي ليس في حقيقة الأمر ذكرى لفرح عسكري خاص. بل أكثر من ذلك يجب أن نعتبر أن موريتانيا ما بعد أغسطس 2008 تجسد وضع الدولة على السكة الصحيحة، واستطاعت باستقامتها وحكامتها الراشدة أن تتصالح من جديد مع موريتانيا ما قبل يوليو 1978.

إن الفارق بين التاريخين الكبيرين حوض طمرناه عن قصد - أو جزء كبير منه على الأقل -في قمامة النسيان التام. ولكن ألا يجب بدلا من ذلك الالتفات إلي الغد، وبذل الجهد لاستيعاب دروس التاريخ في هذا الخامس والعشرين من نوفمبر، واستخراج الخلاصات الجيدة دون حرج.

من خلال هذا الاستعراض العسكري،عرض القوة الكبير،وموكب الأبهة خاطبت موريتانيا الأخرين باعتدال وتشوق،إنها عبرت للتو بكثير من الاستقلالية عن قدرتها على حفظ سيادتها ونيتها في التطور ضمن الأمم الحرة باعتزاز دولة محترمة.

امتلكت موريتانيا لأول مرة في تاريخها ترسانة عسكرية رادعة، وهي تكشف دون أي التباس خيارها في أن تحتمي في هذه الأزمنة المضطربة من جميع الأعداء. خلال 50 سنة من الاستقلال، وجدت الدولة هشة وهو ما سبب لنا - وعينا ذلك أم لم نعه- وصف الدويلة الصغيرة التي يمكن احتلالها أو البلد الصغير الذي لا يستطيع أن يردع أو يخيف، لقد فندنا الآن ذلك التصور في الخامس والعشرين من نوفمبر 2011.

إن موريتانيا تمتلك لأول مرة طيرانا مقاتلا وتشكيلا معتبرا من المدفعية المضادة للطيران، وإمدادات عسكرية هائلة، وجميع القطاعات بدون استثناء مسلحة بأحدث الأسلحة وأكثرها رهبة.

لقد تخلى جيشنا نهائيا عن التجهيزات البدائية، والمال العام من بين قضايا أخرى جيدة أصبح يستخدم لاقتناء الحاجات الحيوية للأمة الحديثة.

ليجد الذين شكوا في وقت ما في مصير الأموال المخصصة للجيش جوابا في الموكب العروض آنفا أمام أعين الجميع، في الترسانة الحديثة جدا لقوات موريتانيا الجديدة.

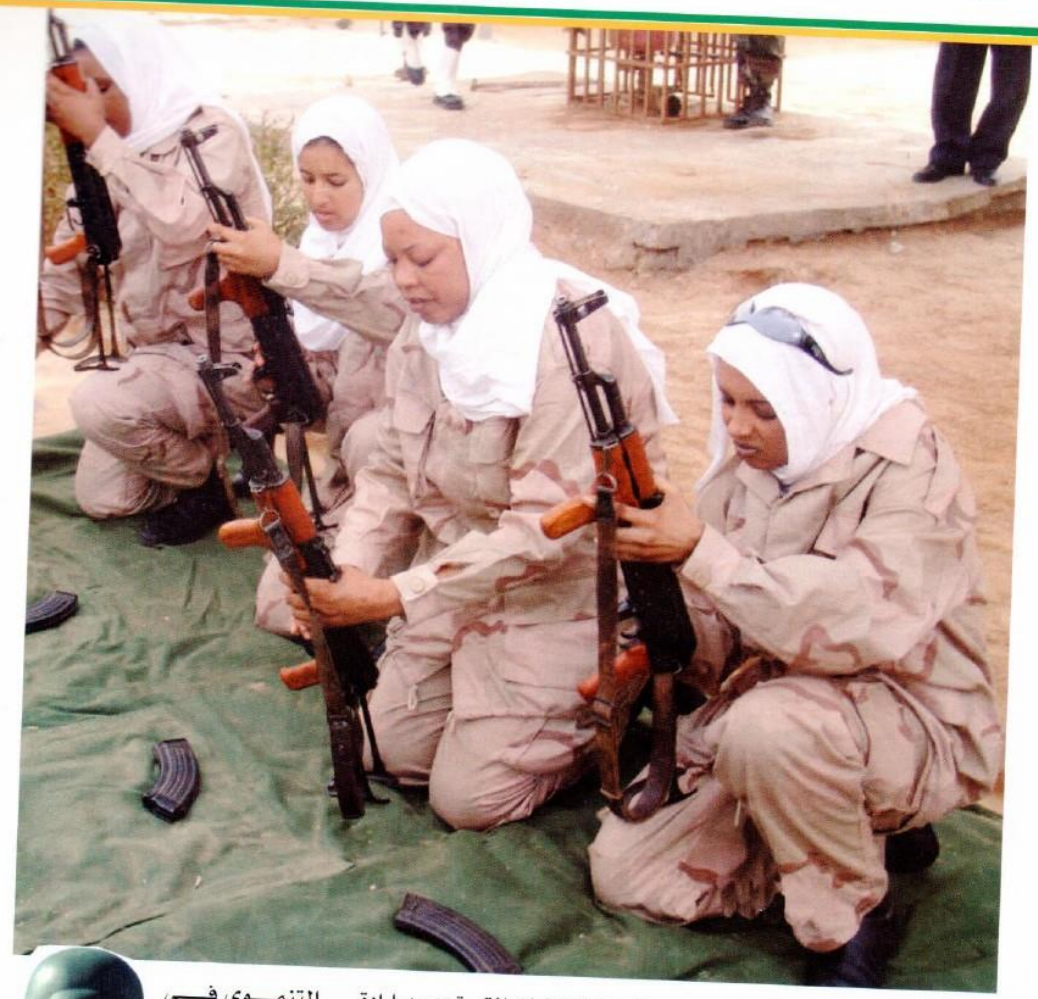

المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة لأن تكون في المستقبل مؤسسة جامعية من حيث مستوى التكوين وتوعية الشهادة المتوجة لهذا التكوين. والثانوية العسكرية التي يتم الانتساب إليها سنويا عن طريق مسابقة مفتوحة أمام جميع الشباب الموريتانيين، وتراوح في تكوينها ما بين التكوين الإعدادي والثانوي وفق المنهاج التربوية الوطنية، والتكوين العسكري المبسط بهدف ترسيخ الانضباط والنظام والجدية لدى الطالب وتنمية وتعزيز روح الانتماء والولاء للوطن بغية إعداد كوادر أكفاء يحملون قدرات علمية نوعية، ذلك أيضا هو شأن المدرسة العليا متعددة التقنيات التي تجسد إرادة الجيش في عصرنة التكوين والتخطيط ،والإدارة والتسيير من خلال اعتماد أحدث النظم والبرامج والأساليب المعلوماتية.

وينطلق إنشاء هذه المدرسة من وعي راسخ بما أصبحت تحتله التقنيات الجديدة من موقع ريادي، كسلاح وأداة عمل معا في عالم اليوم وتشعب استغلالها في معركتي التنمية والأمن العام. وتعتبر هذه الطفرة في التكوين وتعدد مجالاته ومؤسساته ثمرة جهود حثيثة وحديثة عرفها الجيش الوطني مؤخرا في مسعى منه للنهوض بواقع التكوين لأفراد المؤسسة العسكرية وإدراج البعد التنموي في منظومة التكوين العسكري، وذلك لخلق جيل عسكري ينشط على جبهتين متوازيتين هما جبهة التنمية، وجبهة الدفاع عن الوطن والتصدي لكل ما من شأنه المساس بأمنه.

التكوين العسكري

إعداد للفرد وترسيخ للحرفية

يتدرج التكوين العسكري عبر مستويات عدة، تبدأ بالاكتتاب المباشر، والانخراط في صفوف الجيش وتلقي المفاهيم النظرية والتطبيقية الأولية لمفهوم الجندية والولاء للوطن والإيمان برسالة العسكري وقيمه وأعرافه النبيلة، وينتهي بالتمهر وتحسين الخبرة المستمر والدائم وذلك لمواكبة التطور الهائل والمعقد الذي عرفته أنماط الحرب ووسائل العدو وخططه للنيل من الأمن العام مرورا بالتكوين المهني الذي يتطلب تعلم مختلف المهن والمهارات التي قد يحتاجها العسكري أثناء تأدية لمهامه القتالية. ومن هذه المهن، الكهرباء، النجارة اللحامة، البناء والطلاء...وغيرها كثير وعلى قدر تشعب هذه المهارات وتنوعها تتنوع

المؤسسات التعليمية العسكرية وتتدرج هي الأخرى من مؤسسات تعليمية قاعدية إلى مؤسسات تعليم عال، تستقبل الطلبة الضباط من المستويات الدراسية من فئة باكلوريا زائد سنتين، وتقدم لهم دروسا جامعية وفق مقررات التخصص. وتتأهب

وإذا كانت المديرية العامة لخدمة الصحة للقوات المسلحة وقوات الأمن توفر الخدمة العلاجية الأفقية للعسكريين ذوي الحالات المرضية الطبيعية والمتوسطة، فإن المستشفى العسكري للجيش الوطني يختزل كل سمات البنية الصحية العصرية والمتكاملة، ويمثل منتهى السلسلة العلاجية للعنصر العسكري، التي تتدرج بين النقاط والمراكز الصحية، تبعا للحالة المرضية وطبيعة تعقدها.

هنا على أسرة هذا المستشفى يتم التعامل مع جميع الحالات المرضية الوافدة البسيطة منها والمعقدة، بواسطة ترسانة عصرية ومتطورة من المعدات والوسائل الطبية التي تتراوح ما بين الطب العام إلى الطب المتخصص.

وقد شهد هذا المستشفى، وتبعا لمهامه كمؤسسة تستقبل العسكريين والمدنيين على حد السواء، وكمركز استطباب من المستوى العالي ثورة حقيقية في كل بناه ومرافقه وأقسامه المتخصصة، حيث تم تجهيز مختلف المرافق الطبية بالمعدات الحديثة والأدوات والأجهزة المتطورة لتأمين خدمة علاجية راقية، وفي هذا الإطار تم استحداث وحدة لتصفية الكلى بالمستشفى، مجهزة بكل اللوازم الضرورية لجلسات التصفية التي تنظمها الوحدة على مدار اليوم للوافدين عليها من العسكريين وأسرهم.

هذه الوحدة وعلى الرغم من حداثة نشأتها، زاولت إلى حد الآن ما يربو على ألف وثلاثمائة جلسة علاج، تلقى أصحابها العناية الصحية التي تليق بكرامتهم وإنسانيتهم، وأكثر من ذلك في إطار عصري مجهز بأحدث وسائل الراحة والترفيه.

وتستقبل وحدة تصفية الكلى جميع الاستشارات المتعلقة بأمراض الكلى المزمنة والحادة، ويؤمن لها علاجها المجاني، هذا فضلا عن جلسات التصفية التي ينظمها على مدار الساعة للوافدين عليه.

وتتكفل الوحدة بكافة الفحوص التي لا يؤمنها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، كما تتكفل بالنسبة المائوية التي لا يتحملها التأمين الصحي عن المدنيين المؤمنين، بالإضافة إلى تحمله نفقات التغذية لنزلائه طيلة فترة الحجز الطبي.

وتبقى الميزة الأساسية لوحدة تصفية الكلى أنها تفتح أبوابها للوافدين عليها من كافة قطاعات القوات المسلحة الوطنية وقوات الأمن والمدنيين على حد سواء.

وتكريسا لاستقلالية الجيش على المستوى الصحي، وتعزيزا لهذا التوجه الاستراتيجي، تم في الثالث والعشرين من فبراير 2009 إنشاء مدرسة الصحة العسكرية، لتكوين وتحسين خبرات أفراد الصحة العسكريين. وقد خرجت هذه المنشأة العلمية منذ نشأتها ثلاث دفعات ما بين مكونين جدد من ممرضين مخبريين، وممرضين من مختلف الفروع إضافة إلى تحسين خبرات الممرضين من أسلاك القوات المسلحة المختلفة في مجالات التعبئة والتحسيس حول خطورة الأمراض المعدية وأساليب الوقاية منها.

وتمثل مدرسة الصحة بنية تعليمية وتكوينية متكاملة، يتلقى الوافد إليها ضالته المفقودة في مجالات الطب القاعدي وأبجديات التعليم الصحي، وفق منهج بيداغوجي وعلمي عصري، يضع الطبيب المتدرب في الأجواء الحقيقية لعالم الطب بأجهزته وأدواته المختلفة.

وتتطلع المدرسة العسكرية للصحة إلى أن تكون صرحا علميا وطبيا من المستوى الرفيع من خلال قائمة مشاريع وبرامج تعكف المؤسسة حاليا عليها، وتهدف في مجملها إلى رفع سقف التكوين بالمدرسة في جميع التخصصات وإعادة هيكلة هذه المنشأة لتوسيع دائرة مهامها واستحداث مرافق جديدة بها.

نقلة كبيرة إذن عرفها قطاع الصحة العسكرية وعرفها المستفيدون من خدماته، نقلة يمكن قراءتها من داخل وخارج هذا القطاع الذي أصبح اليوم يحمل من سمات التطور والتحديث ما يؤهله للعب دوره كاملا في خدمة الصحة العمومية والعسكرية على وجه الخصوص.

المديرية العامة لخدمة الصحة للقوات المسلحة وقوات الأمن

معركة العناية الطبية مستمرة

يتجاوز مفهوم الصحة العسكرية لدى الجيش الوطني العملية الاستشفائية العادية، إلى مستوى أعلى هو جعل العسكري ذا كفاءة بدنية وعقلية، تؤهله للاضطلاع بالمهمة الحيوية الموكلة إليه، وهذا ما حدا بمؤسسة الجيش إلى ضمان الاستقلالية الصحية الكاملة، والاكتفاء الذاتي في منظومة العلاج والتداوي.

هذه المنظومة المتكاملة أصبحت تشرف عليها اليوم وتؤطرها المديرية العامة لخدمة الصحة للقوات المسلحة وقوات الأمن التي تنتشر مصالحها وفروعها في جميع الثكنات والوحدات العسكرية، وتقدم العلاج القريب والميسر لكل الأفراد، وتعالج مجمل المشاكل الصحية الناجمة عن الأمراض أو الإصابات سواء منها تلك المتعلقة بالإصابة أثناء مزاولة المهام الاعتيادية أو الجروح أثناء المعارك. وفضلا عن ذلك، توفر المديرية الدواء للعسكريين وتؤمن لهم النفاذ الميسر إلى خدمات العلاج المجاني، وقد عرفت المديرية تطورا ملحوظا، لامس شتى أدوات عملها البشرية واللوجستية، كما تم تحديث إطارها العام عبر خلق بنية متكاملة من التجهيزات والمعدات الطبية، وتطوير المنشآت التابعة لها على المستوى المركزي، وعلى مستوى المصالح الفرعية التابعة لها.

كما شهدت النقاط والمراكز الصحية التابعة للمديرية تحسينات بنيوية، وتم مدها بالإطار البشري والأدوية، واستحدث بها العديد من الأقسام الطبية الجديدة لرفع طاقتها العلاجية وقدرتها الاستيعابية.

المصنع البلد بمادة حيوية وأساسية في عمليات الربط بالمنشآت المائية وهي مستلزمات ضرورية كانت بلادنا تقتنيها من الخارج مقابل العملات الصعبة. كما تنشط الهندسة العسكرية حاليا في العديد من الورشات التنموية داخل البلد في مجالات الحفر والمنشآت المائية وذلك انسجاما مع الخيارات الوطنية الجديدة.

آلة الهندسة العسكرية حاضرة إذن في كل مكان تستدعي حاجيات الوطن تدخلها فيه، فهنا في نواكشوط على سبيل المثال يعود الفضل في تهيئة الأحياء السكنية الجديدة إلى الهندسة العسكرية التي حولتها من تضاريس عصية على السكن إلى أرضية مستوية وممهدة قادرة على شغل جميع وظائف التمدن الحديث.

سرية شق الطرق
وسائل الجيش وخبراته في خدمة المجتمع

هيأة مستقلة عن الهندسة العسكرية، أنشئت حديثا لتدخل إلى معترك التنمية كمؤسسة أشغال عسكرية وعمومية، لها صلاحية المشاركة في المناقصات التي تتم على الصعيد الوطني، وتنفذ هذه المؤسسة حاليا العديد من المشاريع الوطنية في مجالات شتى تتراوح ما بين الطرق، والجسور والبني التحتية وغيرها من الأشغال ذات النفع العام، المدنية والعسكرية.

وتسهم فرقة الأشغال العمومية إلى جانب بعض الشركات الوطنية المتخصصة في المجال في تنفيذ العديد من مشاريع الطرق، كما هو الحال مع طريق أعويفي كرمسين التي تتولى الفرقة إنجازها حاليا، كما تشيد الجسور وغيرها من المشاريع في العديد من جهات الوطن. وتتوفر فرقة الأشغال العمومية على ترسانة كبيرة من المعدات متعددة المهام والاختصاصات وورشات للصيانة والتصليح الثابتة والمتنقلة. وفضلا عن جهودهما في تعزيز جهود التنمية الوطنية، فإن مؤسستي الهندسة العسكرية والأشغال العمومية تضمنان للجيش الوطني الاكتفاء الذاتي في مجال الأشغال العامة ذات الصلة بالتشييد والبناء والاستصلاح الترابي والتحصين.

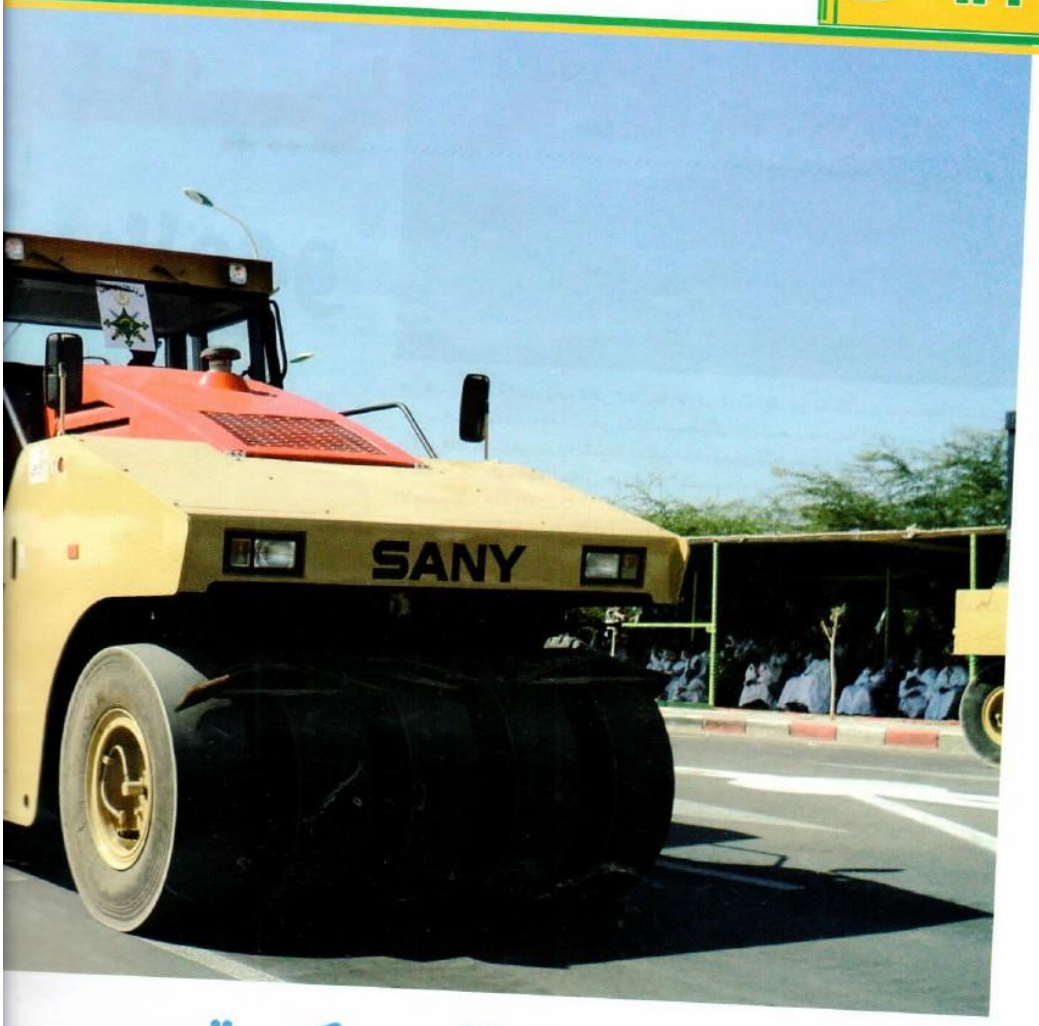

الهندسة العسكرية

عندما يتحول سلاح المعركة إلى أداة للإنتاج

يمثل سلاح الهندسة العسكرية أحد أهم مكونات الجيش الوطني. وتتكفل الهندسة العسكرية بتوفير الدعم للوحدات القتالية أثناء الهجوم والانسحاب والتمركز، بالإضافة إلى تشييد المواقع والتحصينات العسكرية. وبالتوازي مع هذه المهام العسكرية تضطلع الهندسة العسكرية بمهام إنسانية وتنموية حيوية، حيث تتدخل إلى جانب المصالح المدنية المختصة في حالات الكوارث الطبيعية كالسيول والفيضانات، وتسهم في حملات مكافحة الجراد وحفر الآبار ومكافحة التصحر واستصلاح الأراضي الزراعية والسكنية.

وقد حظيت الهندسة العسكرية انسجاما مع رسالتها التنموية بعناية كبيرة في الآونة الأخيرة من طرف الأركان الوطنية، حيث تم مدها بالمعدات والوسائل الضرورية لمزاولة جميع مهامها التنموية والعسكرية. كما شهدت العديد من الإنجازات في مجالات البنى التحتية والمرافق المتنوعة هذا فضلا عن الورشات المتنقلة إلى عين المكان حيث تجرى الأشغال. ويمثل مصنع الأنابيب الذي تعكف الهندسة العسكرية على إنجازه في مدينة كيفة تجسيدا حيا لتوجهها التنموي، حيث سيغذي هذا

والمظليين عن العدو

في قلب مدينة أطار يقع مقر الكتيبة الأولى للصاعقة والمظليين في ثكنة الشهيد اسويدات ولد وداد وكما توحي بذلك تسميتها المشحونة بدلالة الجسارة والجرأة والاندفاعية تتولى هذه الكتيبة قائمة مهام يمكن تلخيصها في سرعة التدخل الآني والفوري في الزمان والمكان حيث يتم الاستنجاد بها كوحدة احتياط لتنفيذ المهام الأمنية العاجلة وتقديم الدعم والإسناد للقوات في الميدان وبما أن مهام هذه الوحدة ترتكز أساسا على عامل الوقت القياسي جاءت طبيعتها المظلية والسرية في آن واحد، إذ يتنقل أفراد الوحدة جوا ليتم إنزالهم حيث تستدعي الضرورة الأمنية، خلف خطوط العدو لإرباكه وفتح جبهة أخرى أو على هدف محدد لعزله والقضاء عليه لتبدأ بعد ذلك وقائع العمل الميداني الذي لا يقل شأنا من حيث التعقيد والخطورة. ووعيا من الأركان الوطنية بأهمية وحيوية هذه الكتيبة عمدت إلى مدها بوسائل التكوين والتدريب والتأهيل البدني والعسكري، حتى تظل وكما أريد لها صاعقة لا ترحم على كل من تسول له نفسه النيل من أمن وسكينة البلد.

هنا في أويد ايليج غير بعيد من أطار اختيرت هذه المنطقة الوعرة بتضاريسها، والخشنة بجبالها والموحشة بعزلتها ميدانا لتدريب عناصر الصاعقة والمظليين، بغية إعدادهم للتعامل مع مختلف أشكال الميدان التي قد تقف أمامهم أثناء تأديتهم لمهامهم القتالية، وهو ما سيمكنهم من التعامل مع مختلف سيناريوهات العدو ونواياه التي قد تتخذ من التضاريس والميدان عناصر سلاح وقوة ارتكاز.

كما استحدث الكثير من الورشات والأقسام الدراسية في الكتيبة الأولى للصاعقة والمظليين وذلك انسجاما مع ضرورات التكوين المستمر لوحدة أريد لها أن تكون قائمة بذاتها في كل ما تقتضيه مهامها الدفاعية والاستعجالية.

وقد استفادت الكتيبة خلال السنوات الأخيرة من جهود جبارة لامست شتى مجلات عملها سواء تعلق الأمر بالتكوين والرقي بمستواه النظري في مباني الكتيبة والتطبيقي على الميدان... هذا فضلا عن تجهيزها تجهيزا قويا بمختلف الوسائل القتالية من أسلحة حديثة ومعدات وآليات.

الكتيبة الأولى للصاعقة

مغاوير في بحث حثيث

يقف صقور الجو الموريتانيون دوما على أهبة الاستعداد لتلبية نداء الواجب والتدخل الفوري في أي نقطة من أرض الوطن للقضاء على أي تهديد للأمن الوطني، وقد شكلت المواجهات الأخيرة مع العصابات الإجرامية فرصة، أثبتت خلالها طيارونا المقاتلون قدرتهم على مواجهة التحديات الأمنية بمختلف أشكالها. وبالإضافة إلى التطور المتكاملة للملاحة الجوية الحقيقية والحالة النفسية والبدنية للملاح، تماما كما لو كان في الواقع يواصل تطبيقاته الحقيقية صحبة المؤطرين في الجو.

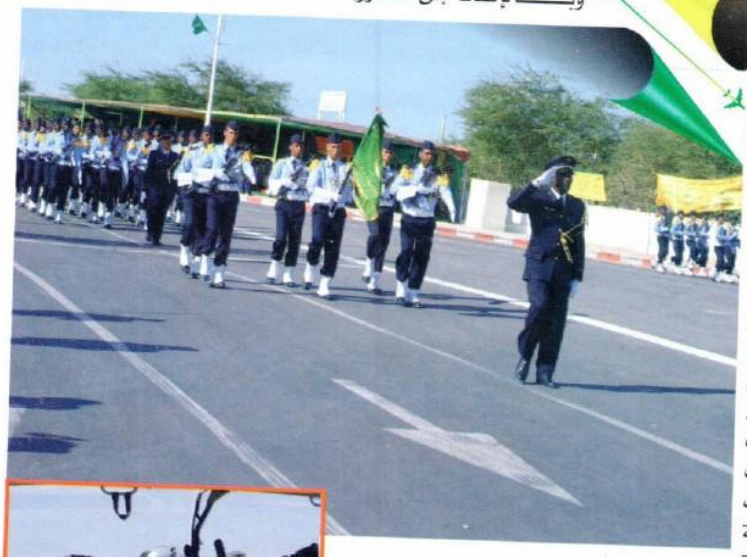

ويتوفر مركز التكوين الجوي في أطار على أحدث المعدات والمستلزمات الفنية والبيداغوجية لتكوين الطواقم المدربة والمؤهلة لمواجهة أسوء السيناريوهات الجوية أثناء المهام الخاصة. وتتوزع قواعد منظومة الطيران العسكري بين القيادة العامة في نواكشوط وقاعدة النقل الجوي والقاعدة العملياتية في أطار والمفرزة الجوية في النعمة.

وبفضل الدعم المتواصل لهذه المنظومة الجوية خاصة في الظروف الحالية وما يشكله الهاجس الأمني من تحد للعالم أجمع وفي ظل تفاقم ظاهرة الإرهاب الهائل الذي شهده سلاح الجو الوطني، عرفت البنية العامة لمؤسسات الطيران العسكري تحسنا جوهريا، شمل مجمل المرافق التابعة لهذه المؤسسة، وطالت هذه التحسينات المدارج والعنابر والمخازن وورشات الصيانة والاستصلاح.

ويوفر الأسطول الجوي لبلادنا حماية دائمة عبر طلعاته الاستطلاعية الدائمة لرصد كل أنواع الحركة على الحدود الوطنية، ومتابعة كل التفاصيل الدقيقة على المعابر والمنافذ الوطنية، وهي طلعات تبعث في المواطن الإحساس بالأمن والحماية.

سلاح الجو الوطني

صقور تحرس أجواء الوطن

يمثل سلاح الجو الموريتاني أحد أهم عناصر المنظومة العسكرية الوطنية، بشقيها الدفاعي والهجومي وأسرعها وأقربها في حالات التدخل الاستعجالي والاستنفار.

والمتابع اليوم لما وصل إليه سلاح الطيران الوطني في الآونة الأخيرة، يقف عند شواهد حية للوثبة النوعية التي عرفتها المنظومة العسكرية الجوية والتطور الهائل الذي شهده الأسطول الجوي العسكري ومستوى التكوين المقدم للطيارين المقاتلين الجدد.

هنا في أطار وفي المدرسة الوطنية للطيران يتلقى الطيارون الجدد تكوينا مركزا على الملاحة العسكرية الافتراضية والواقعية ويواجهون في مختلف العروض الافتراضية الظروف المناخية الصعبة التي قد تعكر صفو الملاح وهو في مهامه الاستطلاعية أو القتالية. ويوفر نظام المحاكاة الافتراضي للطيار المبتدئ الصورة

البحـــرية الوطنية التي تتكفل بشـــكل دائم بحـــمايته المطلقـــة من كل استهداف خارجي، أو تسلل إجرامي من شأنه إلحاق الأذى بالأمن العام أو أمن المنشآت الاقـتصادية الساحـلية، أو التجارة الخارجية.

البحـــرية الوطنية اليوم لها أن تعتز بالنقلة النوعية التي عرفها أسطولها البحـــري الذي أصبـــح في مســـتوى التعاطي مع كل مهام الرقابـــــة، والملاحقة، والمطاردة، والحجز فهي بـــفضل تكنولوجيا معلومات متطورة، تبســـط عينها على كل المجال المائي الوطني وتنبه في وقت قياسي إلى كل تسلل تقـوم بـه السـفن الأجنبـية في المياه الإقـــــليمية، وتعطي هذه التكنولوجيا الرقـــمية كل التفاصيل الدقيقـــة عن الســـفينة وإحـــداثياتها، وموقـــعها من الخارطة المائية الوطنية، وهويتها. ويرجـع الفضـل فـي ذلـك إلـى فعالية مركز العمليات البحـــري، المكلف بالمراقبة العملياتية بواسـطة الوحـدات العاملة في المناطق البحـــرية الموجودة تحـت سـيطرة الدولة الموريتانية، حـيث يقوم بجمع المعلومات والاستخبارات في هذه المناطق، وقـــد مكن هذا النظام من متابـــعة جميع الســـفن التي تدخل إلى المياه الإقليمية الوطنية، والتصدي بحزم لتلك المطلوبـــة دوليا وملاحقـــتها على الفور بواسـطة فرق مدربـة، تملك وسـائل سريعة، وقد تم لهذا الغرض اقـتناء العديد من السفن والبواخر الحربية التي سـاهمت إلى حد كبير في تحديث الأسطول البحري الوطني. وسـعيا منها إلى توسـيع مجال مراقبـتها الأمنية المائية، استحـــدثت البحـرية الوطنية وحـدات مشـاة بحـرية قادرة على تأمين الشـواطئ وتنفيذ عمليات مطاردة على اليابســة وفي عرض البحـــر، بفضل الزوارق السريعة والسيارات العابرة للصحـراء. وهو ما لم تكن السفن والزوارق الحربـية قـادرة عليه في السابق. وسـيضع هذا الانتشار الذي من المقرر أن يشمل كل الشـواطئ البحـرية والنهرية حـدا نهائيا لعمليات التهريب والمبادلات غير الشرعية التي كانت منتشـــــرة على طول هذه الشواطئ. تلك إذن وثبة نوعية شـهدتها البحـرية الوطنية في وقت قياسي شـملت كل وسـائل وأدوات عمل سـلاح البحـــرية، انســـجاما مع الضرورات الأمنية وتطور مســتوى التهديدات التي لم تعد قـاصرة على المجال البري.

البحرية الوطنية

حماية للمياه الإقليمية ومشاركة في التنمية الوطنية

البحرية الوطنية، هي إحدى أهم مكونات الجيش الوطني، وذراعه المائية والبرية معا، تنشط البحرية الوطنية في المياه الإقليمية الوطنية لترابط عند ثغور هذا المجال الشاسع والمتسع، والذي يمثل حدودا طبيعية يبلغ طولها سبعمائة وخمسين كيلومترا على المحيط الأطلسي وسبعمائة كيلومتر على ضفة النهر.

هذا المجال المائي المترامي الأطراف يمثل ساحة المعركة الحقيقية لقوات

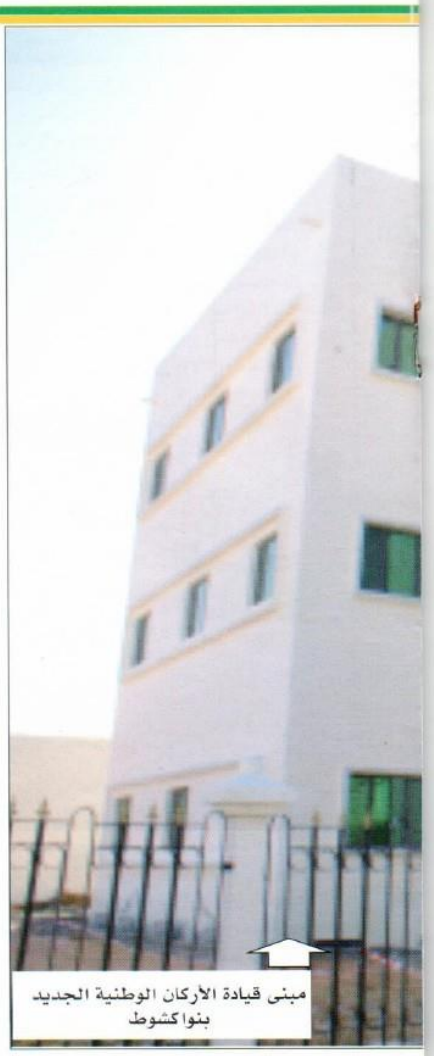
مبنى قيادة الأركان الوطنية الجديد بنواكشوط

التحسين، والزائر لجل المؤسسات العسكرية، يلحظ الديناميكية الكبيرة التي شهدها هذا المجال، حيث تطالعك البنايات الإدارية الفخمة بمكاتبها الحديثة وأروقتها العصرية والانسيابية الحركية بين مختلف مصالحها وفروعها.

وهنا في قلب الأركان الوطنية تنتصب هذه البناية المهيبة لتستقبل مقر القيادة الجديد، بعد أن استكملت بها كل الأشغال الهندسية، وروعيت فيها الخصائص العمرانية الملائمة لشغل مهامها الجديدة.

ولا تزال آلة البناء والتشييد تواصل حركتها في ورشة لا تعرف التوقف، لاستحداث المباني الجديدة والعنابر والمخازن الضخمة، والمآوي والمرائب في جل المؤسسات العسكرية داخل وخارج نواكشوط.

ولا أدل على ذلك من هذه الصروح التي اكتملت الأشغال بها نهائيا أو هذه التي لا تزال قيد الإنجاز، أما تلك الأسوار العالية التي تطاول السماء فهي تتحدث عن نفسها كإنجاز حي باد للعيان لم تعرفه المؤسسة العسكرية بهذه الطفرة من قبل.

هنا في مدينة كيفة نرى التجسيد الحي لنشاط وحركية ورشات البنية التحتية، حيث تجري الأشغال لوضع اللمسات الأخيرة على أشغال بناء وتجهيز المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين، التي جاءت فكرة بعثها في كيفة لتسجيل الحضور العسكري في المنطقة التي كانت تفتقد إلى هذا التواجد الحيوي والأمني في ولاية حدودية متسعة.

المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين بكيفة

جهود جبارة كان لها انعكاسها المباشر على الأفراد وعلى مستوى معيشتهم اليومي داخل الوحدات العسكرية. جهود محمودة، أعادت للعسكري شرفه واحترامه لنفسه ونمت فيه روح الإخلاص للمؤسسة العسكرية وحس الولاء للوطن، وقد تعززت هذه الجهود باستحداث علاوات لصالح العسكريين المكلفين بمهام، كما فتحت أمام الجميع وعلى مختلف مستوياتهم التسهيلات المادية في المجال المعيشي في موسم رمضان وعملية التضامن الوطنية.

مباني المدرسة الوطنية لضباط الصف بكيفة

بالإضافة إلى تخصيص مساعدة سنوية لأثاث للعسكريين الذين برهنوا على مردوديتهم في العمل، وتعويض قدامى المستأجرين للحي العسكري الذي تم استرجاعه من طرف الأركان الوطنية. وتنوعت المساعدة العسكرية لتشمل إلى جانب دعم الظروف المعيشية مجالات أخرى من قبيل تأثيث وتجهيز المكاتب وتوفير الملابس العسكرية كعتاد ضروري والعناية المادية والمعنوية بقدامى العسكريين والمتقاعدين المادية والمعنوية.

قاعة الاستقبال بدار الضيافة في المنطقة العسكرية السابعة

تحسين ظروف حياة العسكريين
عناية جادة بالعنصر البشري

شهدت البنية التحتية للجيش الوطني خلال السنوات الثلاث الأخيرة نهضة نوعية، شملت جل الوحدات والمراكز والثكنات التي كانت إلى قريب عهد مكشوفة، و يصعب تميزها عن ما يحيط بها من تجمعات، ومساكن. لكن الإرادة الجادة في تعزيز وصيانة الشكل العام لمؤسسة وطنية سيادية هي مؤسسة الجيش الوطني قضت على هذه الظاهرة وأصبحت جل الثكنات العسكرية على عموم التراب الوطني قلاعا حصينة، تبعث أسوارها برسالة الهيبة والحرمة.

أما على مستوى التشكلات العسكرية في الداخل، فقد تطورت ظروف السكن بشكل لافت وتحسنت أوضاع الأفراد من ضباط وضباط صف وجنود من خلال مجموعة من الوحدات السكنية المشيدة لتوفير أجواء الراحة والسكينة للعسكري وقل آن تخلو ثكنة عسكرية أو مركز أو أي تجمع عسكري من وحدة استقبال عصرية مجهزة بأحدث وسائل الراحة والترفيه، يصل بعضها كما هو الحال في بعض المناطق العسكرية إلى مستوى الفنادق العصرية، هذا فضلا عن نوادي الضباط والمطاعم الحديثة المجهزة هي الأخرى بالمعدات العصرية في مجلات الطبخ والتغذية.

المباني الإدارية كان لها نصيبها من هذا

الأخيرة، قد أكدت الحاجة إلى إعادة هيكلة القوات المسلحة الوطنية، بما يضمن القدرة على الاستجابة الفورية للمتطلبات الأمنية الملحة. وفي هذا الإطار تمت مراجعة عقيدة الاستخدام المعتمدة، حيث تم اقتناء العديد من الطائرات المقاتلة، وتكوين طواقم بشرية مؤهلة من طيارين وفنيين، مكنت من تعزيز قدرات سلاحنا الجوي، الذي أثبت أداءه النوعي خلال المواجهات الأخيرة مع العصابات الإجرامية.

وسعيا منها إلى الرفع من القدرات النوعية للجيش الوطني، عمدت الأركان الوطنية إلى إعادة تجهيز وتموقع كتيبة المدرعات والكتيبة الأولى للمدرعات الخفيفة في الشمال، إدراكا منها لأهمية هذا السلاح في كسب المعركة الحديثة ودوره في تعزيز إمكانيات الحسم السريع أثناء المواجهة المسلحة. وبالتوازي مع ذلك تم دعم سلاح الهندسة العسكرية بالوسائل والمعدات ليصبح شريكا فعالا في جهود التنمية الوطنية، وليتحول من سلاح معركة إلى أداة للإنتاج. ولن يصبح الجيش الوطني بعد اليوم بمنأى عن معترك الحرب الإلكترونية، فقد تم تحديث سلاح الإشارة وتزويده بكل الوسائل والمعدات الحديثة التي تمكنه من تطوير وتأمين شبكة اتصالات الجيش الوطني في السلم وأثناء الحرب، كما أدخلت إلى التسليح الجديد لقطع سلاح المدفعية بطاريات مضادة للطائرات ومدفعية ميدان مضادة للأهداف الأرضية، بالإضافة إلى راجمات صواريخ متعددة السبطانة، لدعم القوة النارية لهذا السلاح في العمق التكتيكي والعملياتي للعدو وتدمير قوته النارية.

لقد شكل إنشاء تجمعات عسكرية خاصة للتدخل السريع، الرد العسكري المناسب على الظرفية الأمنية الخطيرة التي وجدت بلادنا نفسها مضطرة إلى مواجهتها. وتملك هذه الوحدات العسكرية الجوالة، القدرة على تأمين المناطق المهددة، ووضع حد نهائي لمختلف أنواع التهديدات وأعمال التهريب والجريمة المنظمة، حيث تتمتع بإمكانية المناورة والحركة السريعة، وتمتلك أسلحة متطورة تتراوح ما بين الفردية والجماعية، ومضادات للدروع والطيران، تعززها كثافة نارية كبيرة، بالإضافة إلى استقلالية لوجستية، تمكنها من المناورة بصفة منعزلة، لأطول فترة ممكنة. وقد مكن التنقل الدائم هذه الوحدات المتخصصة في محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة من معرفة الميدان ومنحها القدرة على استخدام المسالك والطرق في أي عملية محتملة لتطويق العدو أو اعتراضه، وبفضل طبيعة التكوين ونوعية الوسائل، تتمتع هذه الوحدات المتحركة بالقدرة على نقل المعركة إلى معاقل العدو والقيام بضربات استباقية لإجهاض مخططاته، وهي ميزة قتالية تؤمن لقواتنا المسلحة الخروج من هامش المناورة الضيق للحرب الدفاعية إلى الأخذ بزمام المبادرة العسكرية، وتوجيه مسار المعركة.

الجيش الوطني تشبث بحق الدفاع المقدس وترسيخ للثوابت الوطنية

يشكل خيار السلام والتعاون البناء المرجعية الأساسية التي تعتمد عليها السياسة الدفاعية الوطنية، وهي سياسة ترسخ مبادئ حسن الجوار والحياد الإيجابي والسعي الحميد بين أطراف الأزمات الإقليمية. وقد ساهم هذا النهج الإيجابي خلال السنوات الثلاث الأخيرة في وضع أسس هذه السياسة الدفاعية التي تتشبث بحق الدفاع المقدس، عن سيادة البلاد ووجودها ومنجزاتها.

وتأسيسا على هذا الإطار السياسي الدفاعي الذي يوجه الأولويات العسكرية، ومن أجل تنفيذ المهام التي يتطلبها الدفاع الوطني، تم تبني مبادئ رئيسية تعالج جوانب الاستعداد العسكري والتقني والتنظيمي لتشكيلات القوات المسلحة الوطنية. وقد تمت صياغة هذه المبادئ بالنظر إلى الخصائص الجغرافية والديموغرافية لميدان المناورة، وهي عوامل ساهمت وتساهم بشكل متجدد في توجيه وتحديث السياسة الدفاعية للبلد لتأمين مواءمتها مع المتغيرات الإقليمية والدولية، مع بقائها سياسة دفاعية وسلمية. إن بروز التحديات الأمنية الجديدة، التي ظهرت في منطقة الساحل والصحراء خلال السنوات

زيارة وفد جزائري للمدرسة العليا متعددة التقنيات

في إطار التعاون العسكرى الموريتاني الجزائري، قام وفد جزائري برئاسة الجنرال عمارة محمد بزيارة المدرسة العليا متعددة التقنيات في الفترة ما بين 15 و18 نفمبر 2011.

وفد من النيتو في زيارة لبلادنا

في الفترة مابين 14و18/11/2011 قام الدكتور افريدرياك بيجو المشرف على صندوق التحويل الخاص بملف الناتو لصالح موريتانيا بزيارة لبلادنا، رافقه خلالها السيد فليب هولا من المنظمة غير الحكومية " هاند كاب إنترناسيونال" . وتندرج هذه الزيارة في إطار اتفاق تعاون موقع يوم 18/11/2011 بين موريتانيا وحلف الناتو ويتعلق بالمحاور التالية:

1/ بناء مستودعين مرجعيين للذخيرة
2/ برنامج تحسين خبرة في مجال تسيير مستودعات الذخيرة
3/برنامج مساعدة لتدمير مخزونات (ذخيرة ـ أسلحة)
4/برنامج دعم لإعادة دمج العسكريين المتقاعدين في الحياة المدنية.

تغطي مدة المشروع سنة مع إمكانية انجازه في ستة أشهر وقد مكن تنفيذه من تشغيل سبعة عسكريين متقاعدين من بينهم 4 ضباط و3 ضباط صف.

مبادرة 5+5 دفاع

دقة في التحضير ونجاح في التنظيم

التأمت أعمال الدورة السابعة لاجتماع وزراء الدول الأعضاء في مبادرة 5+5 دفاع يوم 11 دجمبر 2011 في قصر المؤتمرات في نواكشوط، وقد تم افتتاح الجلسة من طرف السيد أحمد ولد إيدي وزير الدفاع الوطني والرئيس الدوري للمبادرة.

وقد ثمنت مل الوفود الرئاسة الدورية لموريتانيا، وكانت كل الدول ممثلة على المستوى الوزاري باستثناء مالطا إسبانيا وليبيا، حيث حضر مسؤولون من قطاعات دفاع هذه الدول ممثلين لبلدانهم.

وفي كلمته الافتتاحية، أكد السيد أحمد ولد إيدي وزير الدفاع الوطني استعداد موريتانيا للتعاون مع الدول المجاورة في مجال تبادل المعلومات الأمنية، من أجل تحقيق الأهداف الأمنية المشتركة. كما أشار إلى أن الجهود المشتركة في هذا المجال مكنت من تفكيك العديد من الشبكات الإرهابية، وإحباط الكثير من العمليات التي كانت تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار البلد.

بعد استعراض موجز لجدول أعمال سنة 2011، استمع الحضور إلى عرض بعنوان: "الهجرة غير الشرعية، تحد لأمن المتوسط الغربي".

وكانت مبادرة 5+5 دفاع قد انطلقت رسميا من طرف وزراء دفاع الدول العشر الأعضاء، يوم 21 دجمبر 2004 في باريس، وهي تضم عشر دول من حوض البحر الأبيض المتوسط هي: الجزائر، اسبانيا، فرنسا، إيطاليا، ليبيا، مالطا، المغرب، موريتانيا، البرتغال وتونس.

تهدف مبادرة 5+5 دفاع من بين أمور أخرى إلى تحسين مستوى الفهم والثقة المتبادلة من أجل مواجهة التحديات الأمنية والدفاعية في شبه المنطقة المتوسطية. كما تهدف إلى تشجيع تبادل المعلومات والخبرات من خلال لقاءات بين مستويات قيادية عليا وتنظيم ملتقيات وتدريبات مشتركة.

وقد احتضنت موريتانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للمبادرة العديد من الاجتماعات، حيث نظمت الاجتماع الثالث لقادة أركان جيوش الدول الأعضاء، والذي انعقد في نواكشوط خلال يومي 26 و27 سبتمبر 2011.

كما احتضنت البلاد بعد ذلك الاجتماع السادس لقادة الجيوش البحرية للدول الأعضاء في المبادرة وذلك خلال الفترة ما بين 24 و25 أكتوبر الماضي.

ثم اشفع هذا الاجتماع بالاجتماع الثالث عشر للجنة المديرة 5+5 الذي انعقد خلال يومي 14 و16 نوفمبر 2011، لتختتم نشاطات المبادرة على التراب الوطني خلال سنة 2011 بالاجتماع السابع لوزراء الدفاع.

وفي ختام الاجتماع السابع لوزراء الدفاع، تسلم وزير الدفاع المغربي الرئاسة الدورية للمبادرة، كما تم عقد مؤتمر صحفي من طرف وزير الدفاع الوطني ونظيره المغربي والمندوب لدى وزارة الدفاع الليبية.

وخلال هذا المؤتمر الصحفي أكد السيد أحمد ولد ايدي وزير الدفاع الوطني أن الدول الأعضاء في مبادرة 5+5 دفاع لن تدفع التعويضات لمختطفي الرهائن، لما لذلك من تشجيع على القيام بنشاطات إرهابية أخرى، بل ينبغي عوضا عن ذلك تجفيف منابع تمويلهم. وقد أثبتت موريتانيا خلال تنظيمها لمختلف هذه الاجتماعات قدرتها على الإشراف على المؤتمرات الدولية وتنظيمها، كما اتفق العديد من المراقبين على أن الجيش الوطني قد تمكن بالفعل من رفع التحدي الأمني وكسب ارهان.

المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن يستقبل نظيره الفرنسي

استقبل العقيد حننه ولد سيدي، المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن يوم 24.10.2011 بمكتبه الجنرال جاك لوناي، المفتش العام للقوات المسلحة الفرنسية. تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين الجيشين وسبل تطويرها.

الإجتماع الثالث عشر للجنة المديرة "مبادرة 5+5/دفاع"

عقد الاجتماع الثالث عشر للجنة المديرة لمبادرة 5+5 دفاع، في نواكشوط من يوم 14 إلى 16 نوفمبر 2011. ترأس حفل الافتتاح اللواء أحمد ولد بكر الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، الذي أكد في كلمته الافتتاحية أن أشواطا مهمة قد تم اجتيازها على طريق التعاون المشترك في عدة ميادين مثل التكوين، البحث و الرقابة البحرية، والحماية المدنية وكذا الأمن الجوي. كما قال إن هدف الاجتماع هو دراسة توصيات وتقييم خطة العمل لسنة 2012.

تدشينات

بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لعيد الاستقلال الوطني، دشن اللواء محمد ولد محمد ازناكي، قائد الأركان الوطنية المساعد يوم 26.11.2011 بمركز تدريب الجيش الوطني بأكجوجت ناديا للضباط من طابق واحد بسعة 18 غرفة.
كما دشن قائد الأركان الوطنية المساعد يوم 27.11.2011 بمدينة أطار منشآت عسكرية مهمة تتألف من سكنين للضباط سعتهما 24 غرفة وفندقا سعته 16 غرفة لمديرية الطيران،

بالإضافة إلى منشآت تدريبية بحامية المدينة تتمثل في مسار لتدريب الكوماندو بوادي إليج وقاعة تدريس حديثة ومسار للجرأة في الكتيبة الأولى للمظليين.

وفي نفس السياق تم تدشين مستوصف ومسجد وقاعات تدريس في المدرسة الوطنية لضباط الصف العاملين بكيفه، ونادي للضباط وحائطا للثكنة في المركز الوطني لتدريب المغاوير في انبيكه ودارا للضيافة ومسجدا للمنطقة العسكرية السابعة ومقرا جديدا لكتيبة الدروع بمدينة آلاك. وتميز ال 28 نوفمبر 2011 بتدشين مقرات قيادة من طرف وزير الدفاع الوطني في الأركان الوطنية ومديرية العتاد ومديرية المعتمدية ومديرية الطيران ومديرية الهندسة.

قائد الأركان الوطنية يتسلم قيادة الأركان المشتركة لدول الساحل

أدى اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية في الفترة من 19 إلى 22نوفمبر 2011، زيارة لجمهورية مالي لحضور اجتماع قادة الأركان المشتركة التي تضم كلا من من بلادنا إضافة إلى مالي الجزائر والنيجر.

وقد ناقش الملتقى الاستراتيجي المشترك للحرب على الجماعات الإرهابية. وقد تسلم قائد الأركان الوطنية الرئاسة الدورية لقادة الأركان لسنة 2011.

تبادل المهام في المنطقة العسكرية الأولى

ترأس اللواء محمد ولد الشيخ محمد أحمد، قائد الأركان الوطنية يوم 18 نوفمبر بنواذيبو حفل تبادل المهام بين العقيد سيدي ولد اعل صافي قائد المنطقة العسكرية الأولى المنصرف والعقيد عبدي ولد كوهي قائد المنطقة الجديد.

قائد الأركان الوطنية يستقبل المفتش العام للقوات المسلحة الفرنسية

استقبل اللواء محمد ولد الشيخ محمد أحمد، قائد الأركان الوطنية يوم 24-10-2011 بمكتبه الجنرال جاك لوناي، المفتش العام للقوات المسلحة الفرنسية.

تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين الجيشين وسبل تطويرها.

قائد الأركان الوطنية يستقبل ضابطا من البحرية الليبية

استقبل اللواء محمد ولد الشيخ محمد أحمد، قائد الأركان الوطنية يوم 25-10-2011 بمكتبه الأميرال علي بوشناق من البحرية الليبية.

تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين الجيشين وسبل تطويرها.

المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الأمن يستقبل نظيره الفرنسي.

فرانس 24 تنجز ربورتاجا عن وحداتنا الأمامية

أنجزت قناة فرانس 24 التلفزيونية ربوتاجا عن قواتنا المرابطة في لمغيطي وتيارت الواسعة.

رافق هذه المهمة العقيد الطيب ولد ابراهيم، مدير الإتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية.

وزير الدفاع الوطني يستقبل ...

... السفير الفرنسي المعتمد لدى بلادنا

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي يوم 29 نوفمبر 2011 بمكتبه سعادة السيد ارفي بيزانسنون سفير فرنسا الجديد في موريتانيا.
خلال اللقاء، جدد الدبلوماسي الفرنسي رغبة بلاده في تعزيز العلاقات بين البلدين، وقد حضر المقابلة اللواء أحمد ولد بكر الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والعقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني والمقدم السيد ولد العسري، مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.

... السفير السوداني في نواكشوط

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي يوم 07 سبتمبر 2011 بمكتبه سعادة السيد ياسين عوض إسماعيل، سفير السودان المعتمد بنواكشوط. تناول اللقاء علاقات التعاون الثنائية بين البلدين خاصة في المجال العسكري وتبادل التجارب والتكوين.
حضر المقابلة اللواء أحمد ولد بكر الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والعقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني والمقدم السيد ولد العسري، مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.

... القائم بالأعمال التركي

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي يوم 29 نوفمبر 2011 بمكتبه العقيد مصطفي ساكاؤو اغلو، الملحق العسكري التركي في موريتانيا.
خلال اللقاء، شكر الملحق العسكري الوزير على استقباله وقال إن الهدف من زيارته هو التباحث مع المسؤولين العسكريين حول المواضيع التي تهم التعاون بين البلدين. حضر المقابلة اللواء أحمد ولد بكر الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والعقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني والمقدم السيد ولد العسري، مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.

... قائد القوات الفرنسية في السنغال

استقبل وزير الدفاع الوطني السيد أحمدو ولد إدي ولد محمد الراظي يوم 22 نفمبر 2011 بمكتبه الجنرال جورج دسان كانتين، قائد القوات الفرنسية في السنغال في زيارة اتصال.
حضر المقابلة اللواء أحمد ولد بكر الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والعقيد محمد ولد المقداد، مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني والمقدم السيد ولد العسري، مدير مكتب التنسيق بنفس الوزارة.

رئيس الجمهورية يهنئ أفراد القوات المسلحة وقوات الأمن بمناسبة الاستعراض العسكري يوم 25 نوفمبر 2011

بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لإنشاء القوات المسلحة الوطنية، نظمت الأركان الوطنية يوم 25.11.2011 استعراضا عسكريا كبيرا، حضره رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة والسلك الدبلوماسي المعتمد في نواكشوط، بالإضافة إلى المنتخبين وعدد كبير من المدعوين.

وقد شكل هذا العرض غير المسبوق فرصة لاستعراض الأسلحة والمعدات التي أصبحت بحوزة القوات المسلحة الوطنية، والتي أكدت قدرة قواتنا المسلحة على الاضطلاع بالمهام الموكلة إليها، كما أبرز العرض جانب التطور الكبير الذي عكسته الهيكلة الجديدة لهذه القوات وجاهزيتها للتصدي لمختلف أشكال التهديدات التي قد تفرزها التحديات الأمنية في المنطقة.

وقد تميز العرض بحضور لافت وغفير من طرف المواطنين الذين بدأوا في التوافد إلى طريق جمال عبد الناصر منذ ساعات الصباح الأولى، وقد حرص هؤلاء المواطنون على إبداء إعجابهم الكبير واعتزازهم بمستوى الجاهزية والتطور الذي شهدته المؤسسة العسكرية خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

ونظرا لمستوى التنظيم ودقته، فقد تلقى أفراد القوات المسلحة الوطنية تهنئة خاصة من السيد رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الوطنية.

إلى اللواء محمد ولد الشيخ محمد أحمد
قائد الأركان الوطنية

لقد شكل الاستعراض المتميز الذي نظمته قواتنا المسلحة وقوات أمننا، بمناسبة الذكرى الواحدة والخمسين لتأسيسها، دليلا ساطعا على التطور الكبير الذي عرفته على صعيد التنظيم والانسجام والقدرات، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أوجه إليكم ومن خلالكم إلى جميع أفراد طواقمكم من ضباط وضباط صف وجنود، أحر التهاني وأصدق التمنيات، وأعبر لكم عن اعتزاز الحكومة والشعب الموريتانيين بالمستوى الجيد لأدائكم. وأود هنا أن أؤكد لكم ولمنتسبي هيئتكم أن الدولة، انطلاقا من قناعتها الراسخة بأن لا تنمية مستدامة بلا أمن حقيقي، لن تدخر أي جهد من أجل توفير الإمكانيات الضرورية لضمان حسن التدريب وفعالية التأطير وجودة التجهيز وصولا إلى أعلى مستويات المهنية والجاهزية.

كلمة قائد الأركان الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الضباط وضباط الصف والجنود....

تحل علينا هذه الأيام السنة الميلادية الجديدة، وبهذه المناسبة فإنني أهنئ كافة منتسبي القوات المسلحة الوطنية وقوات الأمن وأفراد أسرهم بالعام الجديد، متمنيا للجميع دوام الصحة والهناء، ومزيدا من التقدم والنماء.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود من الجيش الوطني ...

لقد شهدت المؤسسة العسكرية على مدى السنوات الثلاث الأخيرة تحسنا ملحوظا، خاصة في مجال تحسين الظروف المعيشية للأفراد وتشييد البنى التحتية وتزويد الوحدات القتالية بالمعدات والوسائل الكفيلة بجعلها قادرة على تأدية المهام النبيلة الموكلة إليها في أحسن الظروف. وتستمد هذه التدابير والإجراءات المتخذة ديمومتها من إرادة سياسية قوية، هدفها النهوض بالمؤسسة العسكرية من براثن الضعف والوهن ووضعها على سكة التحديث والعصرنة، وقد تحول هذا المسعى اليوم إلى إنجاز ملموس بفضل التضحيات الجسام التي قدمها ويقدمها أفراد المؤسسة العسكرية ضباطا وضباط صف وجنودا...

لكن ديمومة هذا المكسب الوطني الكبير ستظل مرهونة بمدى قدرتنا على التحلي بمزيد من المهنية والجاهزية، وهو ما يتطلب إرادة قوية وصارقة

للاهتمام بالتكوين المهني من خلال العناية بالعنصر البشري وصيانة الوسائل والحفاظ على العتاد.

إن إرادتنا مستمرة في تحسين ظروف العسكريين، وتحديث وسائل المؤسسة، لتمكينها من اكتساب عناصر القوة المادية والمعنوية التي ستمكنها من تأدية المهمة النبيلة الموكلة إليها، وهي المهمة التي نستمد منها مبرر وجودنا كعسكريين، وتزودنا بالدافع المعنوي للتضحية بأنفسنا، ألا وهي الدفاع عن الحوزة الترابية للوطن والحفاظ على أمنه واستقراره.

وفي الأخير، أتمنى للجميع سنة سعيدة، وكل عام ووطننا العزيز في عز وأمن وهناء...

وفي العدد أيضا:

8 ◄ كلمة قائد الأركان الوطنية بمناسبة السنة الجديد

13-9 ◄ الأخبار:
- رئيس الجمورية يهنئ القوات المسلحة وقوات الأمن
- قائد الأركان يتسلم قيادة الأركان المشتركة لدول الساحل
- تبادل المهام في المنطقة العسكرية الأولى
- المفتش العام للقوات المسلحة يستقبل نظيره الفرنسي
- تدشين منشآت عسكرية جديدة بعدة وحدات

15 - 14 ◄ الجيش الوطني:
تشبث بحق الدفاع المقدس وترسيخ لقواعد الوطنية

17 - 16 ◄ تحسين ظروف حياة العسكريين
عناية جادة بالعنصر البشري

19 - 18 ◄ البحرية الوطنية:
حماية للمياه الإقليمية ومشاركة في التنمية الوطنية

21 - 20 ◄ سلاح الجو:
صقور تحرس أجواء الوطن

23 - 22 ◄ الكتيبة الأولى للصاعقة والمظليين:
مغاوير في بحث حثيث عن العدو

25 - 24 ◄ الهندسة العسكرية:
عندما يتحول سلاح المعركة إلى أداة للإنتاج

27 - 26 ◄ المديرية العامة لخدمة الصحة:
معركة العناية الطبية مستمرة

28 - 28 ◄ التكويت العسكري:
إعداد للفرد وترسيخ للحرفية

خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى 51 لعيد الاستقلال الوني

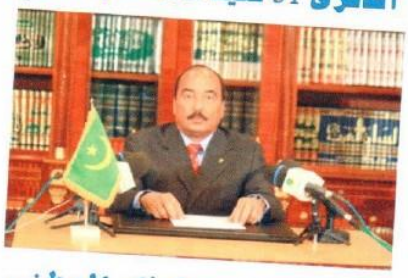

نشاطات وزير الدفاع الوطني

تدشين منشآت جديدة بعدة ثكنات

أخبار الجيش

مدير النشر
عقيد الطيب ولد ابراهيم
رئيس التحرير
مقدم محمد ولد سيد المختار
سكرتير التحرير
نقيب سيدي محمد ولد حديد
الطباعة
رقباء: أم كلثوم بنت بده
محجوبة بنت ارحيل
المحررون
رائد القاضي ولد أسند
رائد إشمخو ولد احمدو
رائد محمد الامام ولد احمد سالم
نقيب محمد ولد عبد الرحمن
نقيب سيدي محمد ولد حديد
مساعد أول أحمد ولد انتيه
التصوير
مساعد أول العيد ولد اصويلح
رقيب أول ابراهيم ولد صالح
رقيب أول محمد ولد البكاي
رقيب محفوظ ولد اطفيل
رقيب محمد محمود ولد محمد
مسؤول الإشهار والإعلان
مساعد أول الخليفه ولد خطاري
التوزيع
- مساعد ابراهيم ولد امبيريك
- رقيب أول الطالب ولد انداري
- رقيب أول محمد دينه ولد الزايد
- رقيب أول الحسن ولد مولود
تصميم و إخراج:
مساعد أول أحمد انتيه
رقيب أم كلثوم بنت بده
العنوان
مديرية الاتصال والعلاقات العامة
Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 Tel: 5002255

من زحف الرمال، كما تواصلت عمليات البذر الجوي ومد الخطوط الواقية من الحرائق.

أيها المواطنون الأعزاء،

سعيا من الدولة إلى تنشيط الدورة الاقتصادية، تم تأسيس شركتين للنقل البري والجوي، حيث تزاولان مهامهما بانتظام.

كما تمت العناية بقطاع الطاقة الكهربائية، فتم توسيع شبكة توزيع الكهرباء وإنارة جميع أحياء مدينة نواكشوط بما فيها أحياء الترحيل الجديدة، وأصبحت هذه الشبكة تغطي جميع المدن الرئيسية في البلاد، كما شملت على وجه الخصوص الطريق الرابط بين الغايرة وأشرم.

يشكل قطاع الصيد البحري رافدا رئيسيا للاقتصاد الوطني، وسعيا من السلطات العمومية إلى تأهيله، تم تعزيز الرقابة البحرية وفرض احترام فعلي لفترات الراحة البيولوجية ويتواصل بناء مصنع لتحويل الأسماك السطحية إلى منتجات نهائية أو شبه نهائية، بالتعاون مع جمهورية الصين الشعبية.

أما قطاع المعادن، فقد شهد انتعاشا ملحوظا تجسد في حضور مكثف لكبريات الشركات المعدنية العالمية وفي اهتمام متزايد للمستثمرين الوطنيين والأجانب. ومن أجل الرفع من المردودية المالية لمواردنا المعدنية، أصبحت الدولة مساهمة بشكل تلقائي بنسبة في المئة في عمليات الاستغلال، ووصلت هذه النسبة إلى في المئة في بعض الحالات، كما تمت زيادة معتبرة لمداخيل الخزينة العامة الواردة من القطاع.

وفي مجال الاتصال، وبعد إذاعة القرآن الكريم، تم إنشاء محطات إذاعية في جميع عواصم الولايات، وتحرير الفضاء السمعي البصري، وربط البلاد بالكابل البحري، وإدخال تعديلات هامة على قانون الصحافة، بشكل يلغي عقوبة حبس الصحفيين ويمنحهم فضاء رحبا لأداء واجباتهم تجاه الأمة، في جو تطبعه الحرية والمسؤولية.

أيها المواطنون الأعزاء، تشكل الديمقراطية التعددية صمام الأمان لوحدة وأمن البلاد، كما تشكل إطارا ضروريا للتنمية الاقتصادية، وبناء عليه، فقد دعوت عدة مرات - كان آخرها السنة الماضية وبمناسبة نفس الذكرى السعيدة التي نحتفل بها اليوم، الشركاء السياسيين إلى الانخراط في حوار سياسي وطني جامع، يجعل من المصلحة العليا لموريتانيا هدفه الأوحد؛ وبتوفيق من الله عز وجل وبفضل الإرادة الصادقة لأبناء البلد الخيرين، انطلقت أشغال هذا الحوار وكللت بنجاح كبير، الشيء الذي أثبت نضج وجدارة الطبقة السياسية الموريتانية و وطنيتها؛ وتعكف لجنة مختصة على تنفيذ نتائج هذا الحدث السياسي الهام. مواطني الأعزاء، تعرضت منطقة الساحل - التي نحن جزء منها - هذه السنة لنقص حاد في معدل التساقطات المطرية، مما ستكون له انعكاسات سلبية على مستوى المحاصيل الزراعية والموارد الرعوية ومنسوب المياه الجوفية. وفي هذا الصدد، فإنني أستنهض في كل مواطن موريتاني روح العمل والإخاء والتضامن، لنساعد بعضنا البعض كما يحثنا على ذلك ديننا الحنيف.

لقد اعتمدت الدولة خطة شاملة للتصدي للآثار السلبية التي ستترتب على هذه الوضعية الطارئة.

مواطني الأعزاء

إن تحديات التنمية المستدامة، تفرض علينا تصحيح العقليات وتوحيد الصفوف وصهر الطاقات، سبيلا إلى تحييد تراكمات الماضي السلبية والتصدي لإكراهات التغيرات المتلاحقة لعالم اليوم، فبذلك وحده نستطيع أن نضمن أمن بلادنا، ونعزز وحدتنا الوطنية، ونوفر ظروف عيش كريمة لمواطنينا، ونوسع فضاء الحريات العامة، ونؤمن مستقبلا كريما للأجيال الصاعدة.

عاشت موريتانيا حرة وكريمة

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الذكرى 51 لعيد الاستقلال الوطني

نواكشوط ومدرسة للمعادن في اكجوجت ومدرسة للهندسة المدنية في ألاك وثانويات للامتياز ومراكز للتعليم التكنولوجي والفني في الولايات، كما تم تدريب العديد من الشباب في المجال الحرفي وفق احتياجات سوق العمل.

وتواصل الدولة جهودا حثيثة لشق الطرق وترميمها على عموم التراب الوطني، حيث هنالك حوالي كيلومترا من الطرق المعبدة تم تنفيذها بالفعل منذ أو هي الآن في طور التنفيذ، كما أن هنالك أكثر من كيلومتر من الطرق يجري التحضير لانطلاق العمل في إنجازها.

أيها المواطنون الأعزاء،

على غرار ما تم القيام به خلال السنتين الأخيرتين، فإن الدولة لن تتردد في تحسين الظروف المادية والمعنوية لأفراد الشعب، كلما سمحت الظروف المالية والاقتصادية للبلد بذلك، مع إعطاء عناية خاصة للفئات المحرومة. وفي هذا الاطار، تم استحداث جملة من القوانين واتخاذ بعض الاجراءات، مكنت من التحسين الفعلي لأوضاع المواطنين. وبما أن غياب التخطيط العمراني، يشكل عائقا حقيقيا في وجه التنمية، فقد أشرفت الدولة على تأهيل أحياء الصفيح في نواكشوط، حيث زادت نسبة التنفيذ على في المائة، ووصلت هذه النسبة إلى في المئة في روصو واكتملت نهائيا في نواذيبو، وانطلقت في كل من كيهيدي وازويرات واكجوجت. وتم تشييد تجمعات حضرية جديدة تستجيب لمتطلبات التنمية كامبيكت لحواش وترمسه، كما بدأ إنجاز تجمعي الشامي وبورات. وفي سياق مشابه، تتقدم أشغال إعادة تشييد مدينة الطينطان، حيث تم توزيع قطعة أرضية سكنية وشق كيلومترا من الطرق المعبدة وإنشاء منشأة عمومية، تتعلق بالتعليم والصحة والماء والكهرباء وغيرها.

وعلى صعيد آخر، تواصلت لله عملية التضامن لله وتمت مراجعة نظام المعاشات إنصافا للمرأة الموريتانية وللموظفين الذين تقاعدوا قبل سنة، كما تم تعميم بعض العلاوات ورفع سن الاكتتاب في الوظيفة العمومية إلى أربعين عاما، ودمج العديد من الكفاءات الشبابية في الوظيفة العمومية وفي القطاعين الانتاجي والخدمي.

وفيما يخص توفير الماء الشروب للمواطنين، تم تنفيذ مشروع آفطوط الساحلي مما مكن من حل مشكل الماء الشروب في نواكشوط، ويجري العمل على تنفيذ مشروعين آخرين لا يقلان أهمية، أحدهما مشروع بحيرة اظهر في ولاية الحوض الشرقي الذي سيزود النعمة وتمبدغه وعدل بكرو وتجمعات سكانية أخرى بالماء الشروب، ومشروع آفطوط الشرقي الذي سيغطي حاجيات مثلث الأمل انطلاقا من سد فم لكليته.

ونظرا للخصوصية الاستراتيجية لقطاع الزراعة، الذي شهد تسيبا منقطع النظير خلال الحقب الماضية، بذلت الدولة جهودا كبيرة لتنظيمه، حيث أسست شركة للمعدات الزراعية وارتفعت نسبة مردودية الحملة الزراعية بحوالي ٪ مقارنة بمعدل السنوات العشرة الماضية. وتم تسييج كيلومتر لحماية مناطق الزراعة المطرية، كما تم توزيع كميات كبيرة من البذور والأسمدة على المزارعين، واستصلحت هكتارا خصصت لـ من حملة الشهادات العاطلين عن العمل، بطريقة شفافة.

إن العناية بالبيئة تشكل ضمانا لاستدامة الموارد الزراعية والرعوية وتنميتها، وفي هذا الاطار، تم إنشاء صندوق للبيئة وتشجير مئات الهكتارات في الولايات الداخلية، و يتواصل تنفيذ مشروع حماية مدينة نواكشوط

خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة

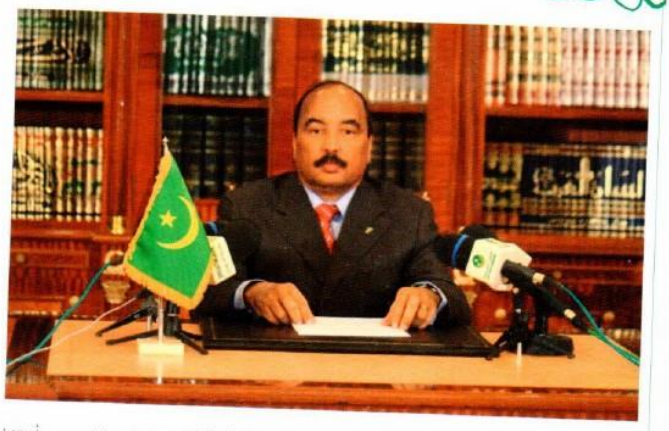

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على نبيه الكريم

أيها الموريتانيون،
أيتها الموريتانيات،

تحتفل بلادنا غدا بالذكرى الحادية والخمسين للاستقلال الوطني المجيد، ويسرني، بهذه المناسبة السعيدة، أن أهنئ كل فرد من أفراد شعبنا، متمنيا للجميع دوام الصحة والسداد. مواطني الأعزاء،

لايسعني، بهذه المناسبة العظيمة، إلا أن أترحم على أرواح شهداء المقاومة الوطنية ومن سار على نهجهم من الذين ضحوا بدمائهم الزكية في ساحات الشرف، دفاعا عن موريتانيا وحرية أبنائها وكرامتهم.

إن ذكرى استقلالنا الوطني، التي نقف هذا اليوم وقفة إجلال واعتزاز، تشكل فرصة ثمينة لاستلهام ماضي أمتنا المجيد وتأمل حاضرها المبدع واستشراف مستقبلها الواعد، كما تشكل فرصة لمراجعة الذات وشحذ الهمم لمسايرة عالم يتغير بوتيرة أربكت شعوبا برمتها، فتزعزع أمنها وضعفت لحمتها الوطنية وانهارت اقتصادياتها.

لقد بذلت السلطات العمومية- طوال السنة الحالية- جهودا حثيثة لتعزيز مكتسبات الإصلاح وتوسيع دائرتها لتشمل، من بين مجالات حيوية أخرى، ضبط الحالة المدنية وتطوير آليات الممارسة الديمقراطية وعصرنة قطاع الصيد البحري ومراجعة منظومتنا التربوية.

فعلى الرغم من وضعية اقتصادية دولية غير مواتية، حتى بالنسبة للدول الأكثر ثراء، وبفضل ترشيد المال العام ومحاربة الفساد، واصلت الدولة مجهوداتها الذاتية لتعزيز الأمن وتقوية الوحدة الوطنية ودعم قطاع الصحة وإصلاح التعليم وتشييد البنى التحتية والتخفيف من معاناة الشرائح الاجتماعية الأقل حظا. فتم على وجه الخصوص، الرفع من مستوى جاهزية قواتنا المسلحة وقوات أمننا، الشيء الذي كان له الأثر الايجابي الكبير على استباق وتحييد بعض التهديدات الأمنية، كما تم تنفيذ خطة شاملة لتأمين حدود البلاد من خلال استحداث نقاط عبور محددة، وإطلاق عملية التقييد السكاني بشكل مفتوح وشفاف ومجرد. أما في مجال النفاذ إلى الخدمات الصحية، فتم بناء ثلاثة مستشفيات عامة في مقاطعات عرفات وازويرات واكجوجت، وثلاثة أخرى متخصصة في مجال طب الأم والطفل وأمراض القلب والاونكولوجيا، وإنشاء ثلاث مدارس جديدة للصحة العمومية في النعمة وسيلبابي وروصو، بالاضافة إلى تجهيز العديد من المستشفيات والمراكز الصحية بالمعدات الطبية المناسبة. وفي مجال التهذيب والتكوين المهني والتعليم الجامعي، تم تأسيس جامعة جديدة للعلوم الإسلامية في لعيون ويتواصل تشييد المركب الجامعي في نواكشوط وإنشاء العديد من المعاهد العليا المتخصصة، بالاضافة إلى مدرسة متعددة التقنيات في

الافتتاحية

الجيش الوطني
مسيرة بناء ونهج تضحية

تخلد بلادنا هذه الأيام الذكرى الحادية والخمسين لعيد الاستقلال الوطني، وهي فرحة مشروعة من حق كل الموريتانيين أن يتمتعوا بها، فقد نجحوا في بناء وطن ولم شمل امة رغم التحديات الجسام التي واكبت وأعقبت إعلان الاستقلال التام في الثامن والعشرين من نوفمبر سنة 1960...

لكن عبق هذه الذكرى التي تتزامن مع الذكرى الحادية والخمسين لإنشاء الجيش الوطني يحمل نكهة خاصة هذه السنة بالنسبة للعسكريين، حيث شهدت المؤسسة العسكرية على مدى السنوات الثلاث الأخيرة جملة من الانجازات العملاقة، بدأت بإنشاء وتدعيم البنى التحتية داخل التشكلات العسكرية، مرورا بتحسين ظروف حياة الأفراد وانتهاء بتمكين الجيش الوطني من الاضطلاع بالمهام الموكلة إليه من خلال إعادة تشكيل الوحدات العسكرية وتزويدها بالوسائل الضرورية من سلاح وعتاد.

إن الجيش الوطني، المعزز والمدعوم بإرادة كل الموريتانيين مصمم اليوم أكثر من أي وقت مضى على الاضطلاع بمهمته النبيلة التي وجد من أجلها، وهو في سبيل هذه الغاية لن يدخر أي جهد ولن يبخل بأي تضحية، لأنه يدرك أن تضحياته مهما كانت غالية سوف تشكل المعين الذي يغذي الوحدة الوطنية ويعزز الشعور بالانتماء إلى هذه الأمة.

لقد وجد الجيش الوطني ليحمي حمى الوطن... ليضمن سيادة البلاد ويحرس قيم الجمهورية، ليحفظ النظام والأمن، ويسهر على تطبيق القوانين، وهي مهام نبيلة، سقط في سبيلها جنود شرفاء، وتتالت من أجلها مواكب الشهداء...

لقد كان الجيش الوطني شاهدا على لحظة الميلاد، وراعيا لمرحلة التأسيس...وهو اليوم فاعل في عملية البناء وضامن للسيادة...

إعلان هام

ترفع "أخبـار الجيش" إلى علم قـرائها الكرام أن مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقـوات المسلحـة، يهدف إلى حـفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشال جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من بـراثن الضياع والنسيان، تعلن مديرية الاتصال والعلاقـات العامة عن اسـتعدادها لاستلام هذه الآثار (أسلحة تقـليدية شـاركت في إحـدى معارك المقـاومة الوطنية، أدوات، مقـتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الاستقلال، مخطوطات، وثائق...إلخ).

وتلفت المديرية انتباه الجميع إلى أنها سـتتعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع..

اتصل بنا على الأرقام التالية:

22225693 - 361 02 205 - 220 20 305

كما تعلن أسرة " أخبار الجيش" عن تفعيل بريد المجلة الإلكتروني و تطلب من قرائها الكرام التواصل عبر الإيميل:

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel:25002255

أخبار
الجيش
30

الجيش الوطني

درع للأمة وشريك في نهضة البلاد

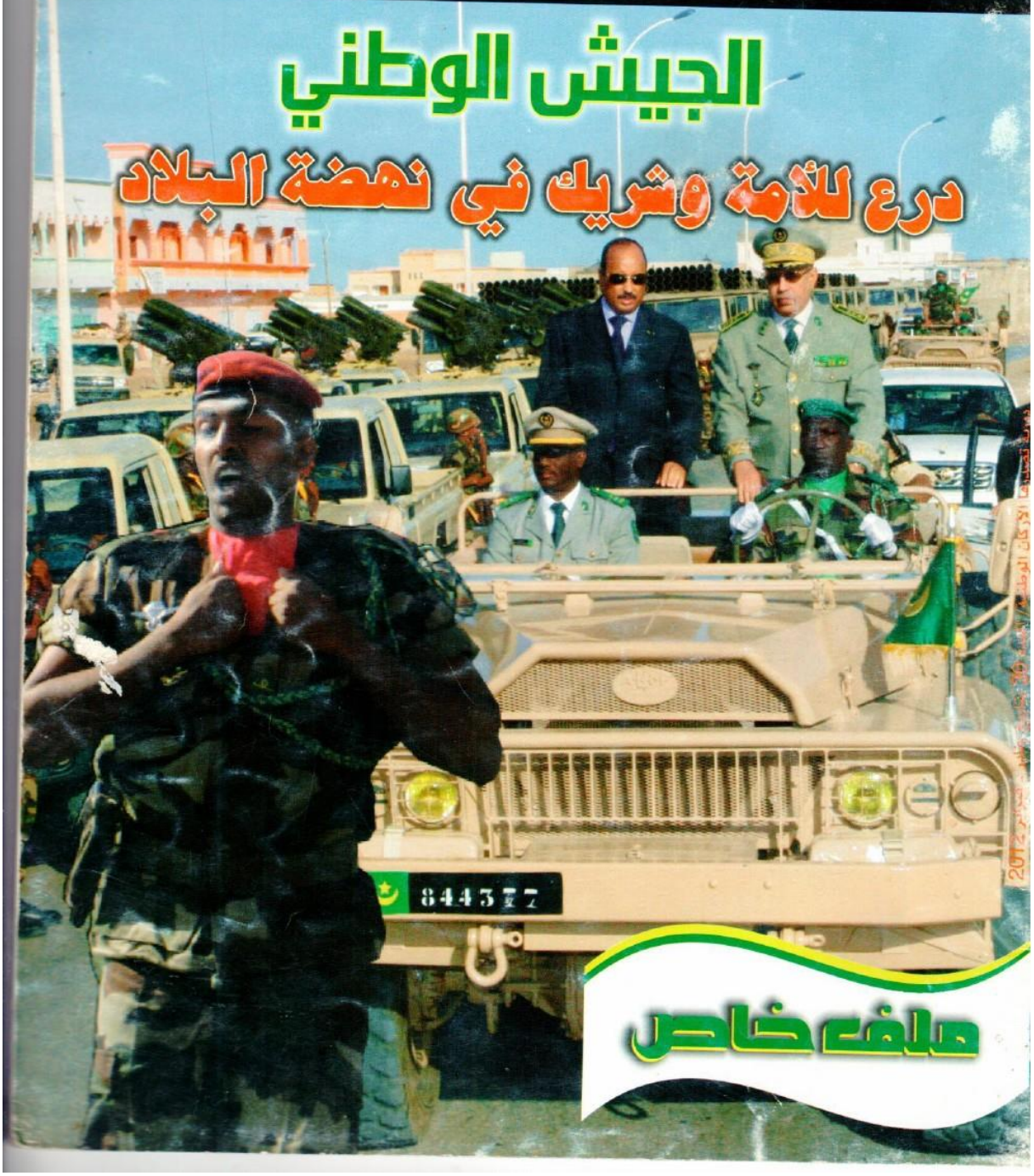

ملف خاص